احدكم شيا فاليطعمه ففي هذا بيان ان المريض اذا تناوله مايشتهيه وان كان ضررا قليلا كان انفع واقل ضررا مما لا يشتهيه وان كان نافعا لاسيما اذا كان مايشتهيه غذاء وليحذر ايسمن من الاطعمة ماكان انضج طبخا واحسن لونا وازكى رائحة واطيب طعما ليكون الطبع اليه اميل فينهضم ويكون ابلغ في التغذية والقوة **وقد ترك صلى الله عليه وسلم لحم الضب حين عافه** ولم يكن يعتاده وفي ذلك دليل على الامتناع من الاطعمة التي لم تجر بها العادات ولم تشتهيها النفوس وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم **وقالت ام المنذر** دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوالي معلقة يعني عناقيد فجعل ياكل وعلي معه فقال مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهما سلقا وشعيرا فقال يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك **الناقه الذي صح من مرضه** ولم يتكامل قوته فهو لين العضو ضعيف الهضم فاللائق به تلطيف الغذا وتقليله والروائح الطيبة وترك الرياضة والشعير حسن يغذيه بقوة وان طحن طحنا ناعما وطبخ وجعل ضمادا فوق السرة اخرج الدود من البطن والله اعلم **وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم ناول عليا** وهو محموم تمرة ثم اخرى ثم اخرى حتى اكل سبعا ثم قال حسبك يا علي ففي هذا دليل على منع المريض ما يزيد في علته ودليل ان

والدعه حو
لطيب اخراج الدود
منه البطه

السبع

السبع التمرات في حد القلة **فصل واحسن الاطعمة** واغذاها خبز البر المحكم الصنعة وهو ان يكون من حنطة كمل نضجها بعد ان جفت عنها الرطوبات وان يكون الخبز خشكارا وهو الابيض والا يستاصل نخالته بالغربلة ويكون ظاهر الخمير والملح جيد العجين مخبوزا في التنور **واما خبز الحوارى** وهو ما نقي منه وبيض فانه ليس كالاول وهو معتدل **واما الهريسة** فدون ذلك قال صلى الله عليه وسلم ان جبريل اطعمني الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل **ويروى ضعفت عن الصلاة والجماع** حتى نزلت علي قدر يقال لها الهريسة فاكلت منها فزادني قوة اربعين رجلا وقال صلى الله عليه وسلم شكى نبي من الانبياء الى الله الضعف فاوحى الله اليه ان كل ملة بسمن وفي حديث ابي هريرة بلغني ان من اكل خبزة سمن **قال الاصمعي** التي هي عند العامة المسلة وقال صلى الله عليه وسلم نعم الطعام الزبيب يطيب النكهة ويذهب البلغم ويصفي اللون ويشد العصب ويذهب الوصب ويطفي الغضب وذكر خصالا اعشارا **ويروى** عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويذهب بالعيا ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم **قال الاطبا والزبيب** حار لين ينفع من وجع الامعا وعجمه بارد يابس ياكل البلغم ويغذي الغم وان دق عجمه ناعما وسقي منه وزن ثلاثة دراهم بماء فاتر نفع من الاسهال **واما التمر** فقد مضى قبله قسم في الباب وفيه

عند العامة

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1